

فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية

أ.م. د/ ناصر محمد شعبان عبد الحميد

استاذ مساعد بقسم المنازل والرياضات المائية – كلية التربية الرياضية- جامعة أسوان .

مقدمة البحث:

يدين العالم للمبدعين من أبنائه، بكل ما أحرزه من تقدم في العلوم والرياضة والفنون والآداب ، وما توصل إليه من حضارة إنسانية شامخة ، وفي ظل التقدم الحضاري المطرد ، تتسابق المجتمعات في جميع الميادين ، ووسيلتها في ذلك استثمار كل طاقاتها وإمكاناتها وثرواتها ، وعلى رأسها الثروة البشرية ، فهي المحرك لكل القوى الأخرى ، وبدونها تصبح الثروات والإمكانات الأخرى عديمة القيمة ، فالبتروول والمعادن موجودة في باطن الأرض منذ آلاف السنين ، والشمس موجودة منذ بدء الخليقة ، والرياضة موجودة منذ العصور القديمة ، ولم تتحول هذه الأشياء إلى تلك الطاقة الهائلة التي تدور بها عجلة التكنولوجيا إلا عندما وُجدَ الإنسان القادر على اكتشافها واستغلالها ، ولم يكن ذلك وليد الصدفة ، ولكن نتيجة لإعمال الفكر ، والجهد الذي بذله الإنسان بشكل منظم ومحسوب ، إلى الحد الذي جعل التقدم العلمي في الوقت الحالي لا يحدث كل فترة - كما كان من قبل - وإنما كل يوم هناك جديد ، يضيفه الإبداع العقلي للإنسان ، من أجل تطوير الحياة الإنسانية ، وتحقيق التقدم والرخاء .

كما ازداد اهتمام علماء النفس والتربية بالإبداع والمبدعين ، خاصة في الربع الأخير من القرن العشرين ، لارتباطه بتقدم الأمم وتطورها ؛ فالتقدم العلمي لا يمكن تحقيقه دون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان ، فعلى كاهل المبدعين والمبتكرين يقع عبء تطور المجتمعات (نداء فرهود ، خليل محمد ، أحمد هاني ، ٢٠٢٠ : ٢) .

ويذكر (أحمد عبادة، ٢٠٠١ : ١١) أن علماء النفس والإدارة أهتموا بدراسة الإبداع والمبدعين في نصف القرن العشرين فلم يشهد تاريخ البشرية حقبة من الزمن تحدث فيها العديد من الكتاب والمفكرين وأصحاب الرأي عن حاجة هذا العصر إلى المبدعين من الناس

بمثل ما حدث في هذه الفترة الأخيرة فبعد ان كانت القدرة علي التفكير الابداعي شائع بين الناس جميعاً فالفرق بينهم يكمن في درجة أو مستوى هذه القدرة .

وتشير ("إخلاص عبدالحفيظ"، ٢٠١٢ : ١٩) إلي أن كثيراً ما نلاحظ في المجال الرياضي هبوط مستوى أداء بعض المدربين و اللاعبين، أو عدم إستقرار مستواهم أو اعتزال البعض الآخر، وكذلك ظهور بعض المدربين بشكل مغاير لطبيعتهم، كذلك تعرضهم لدرجات عالية من الانفعال وشدة الاستثارة ولضغوط نفسية عديدة مما يؤثر على صحتهم العقلية والجسمية والاجتماعية الأمر الذي دعا إلى الحاجة إلى الإرشاد النفسي الرياضي . (١٩:٢)

وبالتالي فالارشاد النفسي يتميز بالاهتمام بالمدرّب في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية من أجل تحقيق الأهداف الانمائية والصحة النفسية لديه ليكون عضوا اجتماعيا ناجحا انطلاقا من وعيه بذاته وأن يكون لديه القدرة على الإبداع وخلق أفكار جديدة ومبتكرة .

ويشير (جمال خير الله ٢٠٠٩: ١٢) أن الابداع عبارة عن وحدة متكاملة من العوامل الذاتية والموضوعية تعود إلي تحقيق انتاج جديد وأصيل ذو قيمة من الفرد والجماعة يسهم في إيجاد الحلول الجديدة للأفكار والمشكلات والمناهج .

والتفكير الإبداعي **Creative Thinking** هو أحد أنواع التفكير المهمة ، والتي لخص أهميتها (برنات دوفي B. Duffy ، ٢٠٠٨ : ٤-٦) في عدة نقاط ، أهمها أن التفكير الإبداعي يمنح الفرد الفرصة لتنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن ، إثبات قدرته على التفكير والتواصل ، التعبير عن كل ما يجول في خاطره ، اكتشاف قيمة الأشياء ، تنمية مهارات متعددة ، فهم ذاته وفهم الآخرين واستيعاب ثقّتهم ، مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم .

ويتوفر لدى الأفراد المبدعين قدرات إبداعية متعددة تمكنهم من الإنتاج الإبداعي ، وقد كشفت العديد من الدراسات والأبحاث عن أهم القدرات الإبداعية التي تحدد الإمكانية الإبداعية لدى الأفراد ، وهي الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الحساسية للمشكلات ، التخيل . (خليل معوض ، ١٩٩٥ : ٥١-٥٤)

كما يشير (Duffy, B. ٢٠٠٨ : ٤-٦) إلى أن الفرد الذي يفكر إبداعياً يتميز بأنه: يتعامل مع الأشياء غير المتوقعة ، يطبق المعرفة التي يعرفها في الموقف الجديد ، يكتشف

العلاقات التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة ، يستخدم المعرفة بطريقة جديدة ، يتفاعل مع المتغيرات السريعة ، يستطيع الاستفادة من الأفكار والأدوات المختلفة ، يتميز بالمرونة في التفكير .

ومن هنا نجد أن تنمية التفكير الإبداعي يسهم في تحقيق الذات ، وتطوير المواهب الفردية ، وتحسين النمو ، ويسهم كذلك في زيادة إنتاجية المجتمع برمته ثقافياً ، وعلمياً ، واقتصادياً ، ورياضياً لدي المدربين بصفة عامة في المجال الرياضي .

وقد تعددت التعريفات التي تناولت التفكير الإبداعي **Creative Thinking** فيرى (محمود منسي، ١٩٩١: ٢٣٥) أنه " قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحدثاة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه ، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها " .

ويعرف كل من (فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق ، ١٩٩٤: ٦٢٧-٦٢٨) التفكير الإبداعي على أنه " فئة من سلوك حل المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذي يتلقاه الفرد " .

وعلى ذلك فإن الإبداع قدرة عقلية موجودة عند كل فرد وبنسبة معينة تختلف من واحد لآخر ، وإبداع الصغير يكون جديداً بالنسبة إليه حتى ولو كان معروفاً للكبار ، حيث يرى العلماء أن الإبداع الحقيقي للإنسان الناضج هو نتاج لعملية طويلة يمثل إبداع الصغار الحلقة الأولى منها . (محمد عبد الرازق ، ٢٠٠٥: ٨-٩)

والإبداع أسلوب من أساليب التفكير الموجه والهادف ، يسعى الفرد من خلاله لاكتشاف علاقات جديدة أو يصل إلى حلول جديدة لمشكلاته ، أو يخترع أو يبتكر مناهج جديدة أو طرقاً جديدة أو أجهزة جديدة أو ينتج صوراً فنية جميلة . (عبد الرحمن العيسوي ، ٢٠٠٤: ١٤٤)

ويذكر (تورانس **Tourans** ، ٢٠١٤ : ٤٦) أن التفكير الإبداعي هو عملية تحسس للمشكلات والوعي لمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن حلول جديدة والتنبؤ وصياغة فرضيات جديدة واختيار فرضيات وإعادة صياغتها من أجل

التوصل الي حلول وارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة ونقل و توصيل النتائج للأخرين .

يرى (محمد عبد الرازق ، ٢٠٠٥ : ٦-٧) أن التفكير الإبداعي مسئول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور ، فإننتاج القدماء في مختلف الحضارات فيه إبداع ، وإننتاج العصور الحديثة فيه إبداع كذلك ، فلولاً المبدعين وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم ، وبالإضافة إلى ذلك فالإبداع تصاحبه سعادة ، وينمي أذواق الناس ومشاعرهم، والفرد المبدع يقدم لنا إنتاجاً علمياً أو فنياً على مستوى عال يسمو بأذواقنا ، ويجعلنا نقبل على الحياة ، ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد .

ويعتبر التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني ، فقد أصبح منذ الخمسينيات مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول . حيث إن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان . كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم ولحظة تلو الأخرى . فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن ، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية .

ويعد التفكير الإبداعي في المجال الرياضي أحد المجالات الرئيسية والأساسية والتي نالت اهتماماً خاصاً من قبل الباحثين ، وأن التفكير الإبداعي يمكن أن يطور في المجال الرياضي من خلال العمل على تطوير الاستعدادات الخاصة التي تمكن الرياضي أن يصل إلى الإبداع في الأداء والتي بدورها يمكن أن تتطور من خلال توفر العوامل المناسبة والفرصة الغنية المتتالية والمثابرة على التمرين والممارسة والتشجيع الاجتماعي والنجاح في المحاولات والتمرين من خلال الاعتماد على الأساليب المناسبة التي تتيح للرياضي أن يري الأداء ونتائج هذا الأداء (بوط جمال ، ٢٠١٨ : ٥)

ويرى الباحث أن مفهوم التفكير الإبداعي يعد من المفاهيم التي اختلف بشأنها العلماء والباحثين، ولذا فإنه لا يوجد مفهوم واحد محدد لهذا المصطلح ؛ بل إن هناك مفاهيم عدة ارتبطت بمفكرين كل منهم له طريقته الخاصة للنظر إلى طبيعة الدراسة التي تتناول التفكير الإبداعي ؛ فقد سارت الأبحاث في مجال التفكير الإبداعي على جبهة عريضة مليئة بالتشعب والتنوع ، فمنهم من ينظر إليه على أنه عملية ذات مراحل متعددة ومتتابعة ، تبدأ بالإحساس

بالمشكلة وتنتهي بالحدس أو الإشراف الذي يحمل في طياته الحل المنتظر ، ومنهم من ينظر إليه على أنه الإنتاج الإبداعي الذي يتسم بالجدة ، والندرة ، والقيمة الاجتماعية ، وعدم الشبوع ، ويتناول فريق ثالث من العلماء التفكير الإبداعي من خلال العوامل العقلية التي تتدخل في تكوينه بشكل مباشر .

وتؤكد الدول المتقدمة على قيمة المدرب الرياضي ودوره في خدمة المجتمع ، من خلال قيامه بإعداد العديد من الرياضيين للوصول بهم إلى أعلى المستويات الرياضية عند بلوغهم سن البطولة إعداداً شاملاً منسجماً إلى جانب تنمية قاعدة عريضة لمستوى رياضي (مقدرة فسيولوجية - مهارات تقنية - مقدرة تقنية - صفات نفسية وخلقية) الأمر الذي يتطلب أن يكون على قدر كبير من التفكير الإبداعي، والتي تسهم في رفع رايات الدول في المحافل واللقاءات الدولية ، وكان لزاماً عليها إعداد وتأهيله وتنميته علمياً وتربوياً وأخلاقياً بأحدث النظم العلمية والتقنية في المجال الرياضي ، ووفق البرامج الفنية والأخلاقية التي يرتضيها المجتمع ، حيث يعد عمله أكثر التخصصات المهنية اتصافاً بالتحدي والتأكيد للذات المهنية ، كما أنه أكثر التخصصات تأثيراً في شخصية النشء والشباب، الأمر الذي يؤكد على البعد الإبداعي والتربوي والأخلاقي للمدرب الرياضي.

وفي هذا الصدد يشير كل من (وجدى الفاتح: ٢٠١٥، ٥) ، (مفتى حماد ، ٢٠١٠: ٢٢) ، (برينت وروشال وفرنك Brent, s , Rushall & Frank ، ٢٠٠١ : ٢٣٥) ، (يحيى إسماعيل ، ٢٠٠٤ : ٨) إلى أن في هذا المجال يتفق العديد من الخبراء في مجال التدريب الرياضي على أن المدرب الرياضي يعتبر حجر الزاوية في نجاح العملية التدريبية ، وليس فقط لتحقيق أعلى المستويات الرياضية ، وإنما لتربية النشء التربية السليمة ، كما أن التفكير الإبداعي لدى المدرب يؤثر في مهنية التدريب الرياضي ، حيث يجعل لدى اللاعبين صفة الثبات والتماسك والتجانس والتوافق ، مع الالتزام بالضبط الاجتماعي وحسن التعامل مع الآخرين ، واحترام أداء حقوقهم ، وكذلك يوجد الإرادة القوية والعزيمة واختيار السلوك الحسن ، والاحترام تجاه الذات بما يدفعهم للأداء الفعال في التدريب والمنافسات وفي شتى مجالات حياتهم ، والاتجاه بانتظام واستمرار نحو الأفضل .

والرياضات الجماعية تعتبر العامل المشترك بين جميع النشاطات الرياضية الجماعية التي تمارس بين الفريقين حيث نجد البعد الجماعي والاجتماعي مرتبطاً بالبعد الفردي والتكتيكي وهي مواجهة بين فريقين بنفس العدد تهاجم وتدافع عن المرمى أو المنطقة وهذا

يعني توفير شروط النجاح والبحث عن التوازن بين الهجوم والدفاع لتقليل فرص الفشل (بوط جمال ، ٢٠١٨ : ٧)

مشكلة البحث:

أصبحت النظرة المعاصرة للمدربين هي استكشاف وتوجيه العناية بالموهبيين رياضيا والذين لديهم استعدادات والقدرات على الإبداع حتى يقدموا افضل ما لديهم الأمر الذي يتطلب ان يكون المدرب على قدر كبير من التفكير الإبداعي لخلق أفكار جديدة واداء حركات مبتكرة بهدف الإرتقاء بالصفوف الرياضية والمنوط بهم التمثيل العالمي والأولمبي ايضا.

مما سبق يتبين أن الحاجة تبدو ملحّة إلى تعليم التفكير الإبداعي وتنميته وإكساب المدربين مهاراته ، فإن المدرب وخاصة مدرب الرياضات الجماعية يستطيع تهيئة المناخ الملائم والأرض الخصبة التي تمكنه من ممارسة عمله لتعليم مهارات التفكير الإبداعي من خلال تفاعل المدربين مع الأنشطة المتعددة المقدمة له في الملعب ، والتي تتمشى مع فلسفة التدريب الرياضي المرن والشامل ، حتى يتيح الفرصة للمدرب أن يبديع في اداء عمله طبقاً لميوله ، واستعداداته وقدراته.

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من البحوث والدراسات السابقة كدراسة كل من "نداء فرهود ، خليل محمد ، أحمد هانى ، ٢٠٢٠ (مروان محمد ، ٢٠١٨) (عبد الودود الزبيدي ، ٢٠١٧) (كوثر جبارة ، ٢٠١٧) (على الزغبى ، ٢٠١٥) "سندرا كريكا" S. Karka (٢٠٠٩) (لايرا برك " L. Berk , ٢٠٠٢ : ٣٤٩) هوارد جاردنر" H. Gardner (٢٠٠٢ : ٣٤ , ٢٠٠٣ A : ٣٤) (Starko, A., ٢٠٠٠ : ٦) لم يجد وعلى حد علم الباحث دراسة تناولت وضع برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإبداعي لدى مدربي الألعاب الجماعية وأن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي في الرياضة والنشاط البدنى بشكل عام وفى الرياضات الجماعية بصفة خاصة ، لذا تظهر الحاجة إلى البحث الحالي لوضع برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإبداعي لدى المدربين وتأسيساً على ما سبق فقد تم تحديد مشكلة البحث الحالي في وضع برنامج لتنمية التفكير الإبداعي لدى مدربي الألعاب الجماعية ، والكشف عن أثر ذلك في تنمية التفكير الإبداعي في العديد من الأنشطة الرياضية المختلفة.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط التالية:

١. الاهتمام في تنمية التفكير الإبداعي لدى المدربين والذي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها ، وذلك لما لقدرات التفكير الإبداعي من دور هام في تطوير المجتمع الحديث وازدهاره ، وما يمكن أن يتولد عن هذه القدرات من أفكار أصيلة وحلول جديدة للمشكلات اليومية التي تواجه أثناء التدريب .
٢. دراسة تأثير التفكير الإبداعي في المدربين لإظهار قدراتهم الإبداعية ؛ حيث إنها ليست موهبة محصورة في نخبة من الناس ، بل هي موجودة بصورة كامنة عند كل الأفراد .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي طبيعة تأثير برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإبداعي لدي مدربي الرياضات الجماعية .

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية في مستوي التفكير الإبداعي قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق في نسب التغير المئوية في مستوي التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة التجريبية.

المصطلحات الواردة في البحث :

البرنامج Program :

يعرف البحث البرنامج إجرائياً بأنه عبارة عن مجموعة الخبرات والأنشطة المقترحة والممارسات العملية المصممة بهدف مساعدة وتدريب مدربي الرياضات الجماعية على تنمية التفكير الإبداعي لديهم .

الإرشاد النفسي : psychological guidance

عملية الهدف منها مساعدة الرياضيين على فهم وتحليل إستعداداتهم وقدراتهم وميولهم وحاجاتهم وإمكاناتهم ومشكلاتهم المختلفة ، واستخدام تلك المعرفة في اتخاذ القرارات المناسبة بما يحقق لهم التوازن. (أسماء محمود السعيد ، ٢٠١٤ : ١٤)

التفكير الإبداعي Creative Thinking :

يوضح (سيد خير الله، ٢٠٠٢: ٥) أن التفكير الإبداعي هو " قدرة الفرد على إنتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة، والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابة لمشكلة ، أو موقف مثير " .

الدراسات السابقة:

١. دراسة كل من (نداء فرهود ، خليل محمد ،أحمد هانى ، ٢٠٢٠) بعنوان التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل النظري والعلمي بمادة الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الرابعة ويهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التفكير الإبداعي ومستوى التحصيل النظري و العملي بمادة الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وقد حدد الباحثون العينة المتمثلة بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد وبعد ذلك تم تحديد متغيرات البحث والوسائل الإحصائية وقد توصل الباحثون إلى عدة استنتاجات أهمها عدم فاعلية المناهج الخاصة بالتحصيل النظري وفاعلية المناهج الخاصة بالتحصيل العملي، وقد وضع الباحثون عدة توصيات أهمها: ضرورة تطوير المناهج الخاصة بالكلية بما يخدم قدرات الطالب العقلية الحديثة.

٢. دراسة (مروان محمد ، ٢٠١٨) بعنوان التفكير الرياضي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الرياضي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض وفقاً لمتغيري الصف الدراسي والجنس. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض والبلاغ عددهم (٥٢٠) طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالب و(١٠٥) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس الخطيب (٢٠٠٦) للتفكير الرياضي وتطبيقه على عينة الدراسة بعد التأكد من دلالات صدقه وثباته، وبلغ معامل ثبات المقياس من خلال الإعادة (٠.٩١)، ومن خلال الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) (٠.٩٣)، كما قام الباحث باستخدام الصورة السعودية من اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ) والذي طوره وقننه خان

(١٩٩٠) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التفكير الرياضي لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض قد جاء بدرجة متوسطة، بينما جاء بدرجة مرتفعة لمهارات التفكير الإبداعي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الرياضي ومهارات التفكير الإبداعي، وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلبة الموهوبين على استراتيجيات بناء الحجج، وصياغة الفرضيات، وإجراء المحاكمات المنطقية، لتنمية ملكة البرهان والتفكير الرياضي، وانتهاج أساليب تعليمية قائمة على الملاحظة، والمبادرة، والاستكشاف، والحوار الإيجابي، واحترام الآراء والأفكار المتباينة، لتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي.

٣. دراسة (عبد الودود الزبيدي ، ٢٠١٧) بعنوان الهوية الرياضية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي وأداء الرمية الحرة لدى لاعبي كرة السلة هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبين كرة السلة. وافترض الباحث هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية والتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبين كرة السلة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، واشتمل مجتمع البحث على (٢٤) لاعبا يمثلون نادي الطوز الرياضي للموسم الرياضي ٢٠١١ ، واستخدم الباحث (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط) في معالجة البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، وقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية: " هناك علاقة ارتباط طردية للهوية الرياضية بالتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة، هناك علاقة ارتباط طردية للهوية الرياضية في أداء الرمية الحرة للاعبين كرة السلة. التفكير الإبداعي والتهديف من الرمية الحركة يسيران باتجاه خطي إيجابي أي كلما كان التفكير الإبداعي عالي كان الأداء بالرمية الحرة عاليا. هناك تأثير إيجابي للهوية الرياضية والتفكير الإبداعي على مستوى أداء الرمية الحرة بكرة السلة. وأوصى الباحث بما يأتي: الاهتمام بالهوية الرياضية وتنميتها لما له دور كبير في تحسين المستوى المهاري للاعبين كرة السلة. إدخال لاعبي كرة السلة بدورات تطويرية وإدخال برامج إرشادية بالهوية الرياضية لإدراك مفهوم الذات للاعبين كرة السلة، التأكيد على أهمية تطوير التفكير الإبداعي في التدريب في الأندية العراقية وتنمية الجوانب المعرفية والعقلية لدى اللاعبين لزيادة درجة التفكير الإبداعي. إجراء دراسات وبحوث أخرى وعلى عينات أخرى وربط التفكير الإبداعي بها.

٤. دراسة (كوثر جبارة ، ٢٠١٧) بعنوان العلاقة بين مستوى التفكير الرياضي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حائل السعودية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى التفكير الرياضي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حائل في السعودية، كما هدفت إلى معرفة أثر متغير النوع، الصف الدراسي (أول ثانوي، ثاني ثانوي) على أداء الطلبة. لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام مقياس مهارات التفكير الرياضي الذي أعده الخطيب (٢٠٠٦)، ويشمل معظم مهارات التفكير الرياضي وهي: الاستقراء، والاستنتاج، والتفكير الجبري والبرهان الرياضي والتفكير المنطقي والتخمين والنمذجة والتعليل والسببية والنقد والتنبؤ، ويتكون هذا الاختبار من (٤٠) فقرة، بحيث يخصص لكل مهارة أربع فقرات. كما تم استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية (أ)، والذي أعده بول تورانس عام (١٩٦٦) وقام محمد حمزة خان (١٩٩٠) بترجمته وتقنيته على البيئة السعودية، وتتكون الصورة اللفظية للاختبار من (٦) اختبارات فرعية هي: أ- توجيه الأسئلة. ٢- تخمين الأسئلة. ٣- تخمين النتائج -٤- تحسين الإنتاج ٥- الاستعمالات غير الشائعة ٦- افترض أن تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من الصف الأول والثاني ثانوي في أربع مدارس (مدرستان للبنين ومدرستان للبنات). لتحليل النتائج تم استخدام الأساليب الوصفية (المتوسطات والانحرافات المعيارية) للاختبارين مقياس التفكير الرياضي ومهارات التفكير الإبداعي، وتم استخدام اختبار "للمقارنة بين المجموعات. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الرياضي ومهارات التفكير الإبداعي، كما أظهرت أن هناك فروقا بين الطلاب والطالبات في المقياسين لصالح الطالبات، وأن هناك فروقا بين الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي في المقياسين لصالح الثاني ثانوي.

٥. دراسة (على الزغبى ، ٢٠١٥) بعنوان أثر إستراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة معلم صف هدفت هذه الدراسة إلى تقصى أثر استراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة معلم صف في جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (٩٨) طالبا وطالبة وزعوا إلى مجموعتين تجريبية (٤٨ طالبا) وضابطة (٥٠ طالبا). تم بناء اختبار للتفكير الإبداعي الرياضي، ثم طبق على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل المعالجة وبعدها بعد التحقق من صدقه وثباته، كما تم تطبيق استراتيجية

تدريسية قائمة على حل المشكلات لمساق الرياضيات في وحدات الهندسة الإقليدية، القياس، والهندسة المستوية على المجموعة التجريبية. وقد أظهرت النتائج تحسنا في مهارات التفكير الإبداعي الرياضي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) لدى طلبة المجموعة التجريبية. كما وجدت الدراسة فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة وفي الدرجة الكلية للاختبار لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج تحسنا في مستويات التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية، مقارنة مع مستويات المجموعة الضابطة. وتوزعت نتائج طلبة المجموعة التجريبية في المستويات (١.٢.٣). وأخيرا أوصت الدراسة باستخدام برامج واستراتيجيات تدريسية وبيان أثرها في تنمية التفكير الإبداعي الرياضي لدى الطلبة وفي مختلف المراحل الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة

تناول الباحث الدراسات السابقة التي تمتاز بالحدثة والمرتبطة بالتفكير الإبداعي في المجال الرياضي ، وقد استفاد الباحث منها في صياغة مشكلة البحث الحالي، وقد اتفقت الدراسات على استخدام المنهج الوصفي والتجريبي طبقا لطبيعة الدراسة ، وطبقت على عينات مختلفة ، كما تعرف الباحث على أنسب الوسائل لجمع البيانات، وفي ضوء ما أسفرت اليه الدراسات السابقة أمكن للباحث مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث في مراجعة وتحليل الأدبيات المتعلقة بالبحث ووضع الإطار المبدئي للبرنامج المقترح ، كما تم استخدام المنهج التجريبي للكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية.

مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث على مدربي الرياضات الجماعية في العام التدريبي ٢٠٢٢/٢٠٢١ ، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (٤٥) مدرباً من مجتمع البحث كعينة أساسية، كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مدربي الرياضات الجماعية قوامها (٢٠) مدرباً لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم وإيجاد المعاملات العلمية للأدوات المستخدمة

في البحث وقام الباحث باستبعاد (٥) مدربين لعدم استكمال الاستجابات لهم وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)
التوزيع العددي لعينة البحث

العينة	المجتمع	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية	العينة المستبعدة
مدربي الرياضات الجماعية	٧٠	٤٥	٢٠	٥
الإجمالي	٦٥ مدرباً (عينة أساسية و استطلاعية)			

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً :

قام الباحث بإجراء الاعتدالية لأفراد عينة البحث الأساسية وذلك للتأكد من أن البيانات الخاصة بأفراد العينة تتوزع اعتدالياً في جميع المتغيرات قيد البحث (العمر الزمني ، الطول ، الوزن ، العمر التدريبي ، التفكير الإبداعي) ويتضح ذلك من جدول (٢) اعتدالية هذه المتغيرات والتي قد تؤثر على نتائج البحث.

جدول (٢)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية لدى عينة البحث (ن = ٦٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	الدلالات الإحصائية للتوصيف		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	٤٢.٠٣	٠.٧٨	٠.٠٤
٢	الطول	سم	١.٧٣	٤.٠١	صفر
٣	الوزن	كجم	٧٤.٠٧	٤.٥٥	٠.٠٢
٤	العمر التدريبي	سنة/شهر	٨.٢٣	٠.٤٦	٠.٥٠
٥	الذكاء	درجة	٥٠.٢٠	٢.٨٦	٠.٠٧
٦	الأصالة	درجة	١٩.٥١	٢.٣٣	٠.٢٢
	الحساسية للمشكلات	درجة	١٨.٠٥	٢.٨٦	٠.٠٢
	المرونة	درجة	١٨.٩٣	٣.٠٢	٠.٠٢-
	الطلاقة	درجة	١٨.٦٩	٢.١٦	٠.٣٢
	القدرة على التحليل والربط	درجة	١٦.٦٢	٢.٦٠	٠.١٥-
	الدرجة الكلية		٩١.٨	١٢.٩٧	٠.٠٦

يتضح من جدول (٢) أن متغيرات عينة البحث (العمر الزمني ، الطول ، الوزن ، العمر التدريبي، الذكاء، التفكير الإبداعي) تتبع التوزيع الاعتدالي وهذا يتضح في معامل الالتواء حيث انحصرت القيم ما بين (± ٣) ، حيث كانت أعلى قيمة للالتواء (٠.٥٠) وأقل قيمة $(- ٠,١٥)$ مما يدل على اعتدالية عينة البحث في هذه المتغيرات

أدوات جمع البيانات

- تحليل المراجع والأبحاث العلمية:

قام الباحث بتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة التي أهتمت بدراسة برامج الإرشاد النفسي وكذلك التي أهتمت بدراسة بالتفكير الإبداعي مثل "نداء فرهود ، خليل محمد ، أحمد هانى ، ٢٠٢٠) (مروان محمد ، ٢٠١٨) (عبد الودود الزبيدي ، ٢٠١٧) (كوثر جبارة ، ٢٠١٧) (على الزغبى ، ٢٠١٥)

- استمارات استطلاع رأى الخبراء المستخدمة في البحث (إعداد الباحث) :-

- إستمارة تسجيل بيانات المدربين عينة البحث: (الاسم- العمر الزمني -الطول - الوزن - العمر التدريبي) ملحق(٢)
- إستمارة تسجيل حضور المدربين لجلسات البرنامج. ملحق(٣)
- إستمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول تحديد محاور البرنامج الإرشادي المقترح.

ملحق (٧)

- المقابلة الشخصية:

قام الباحث بإجراء المقابلة الشخصية مع السادة الخبراء وتم عرض استمارات مقياس التفكير الإبداعي والبرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث كل على حدة لإبداء الرأي فى كل استمارة على حدى لعدد (١٠) خبراء ملحق(١)

-مقياس التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية . (اعداد الباحث) ملحق(٦)

-البرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث . ملحق(٨)

مقياس التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية (ملحق ٦)

أ- لتصميم المقياس اتبع الباحث فى إعداد الخطوات التالية :

(١) تحديد هدف المقياس وتمثل في التعرف على مدى التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية

عمل مسح مرجعي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تضم عدد من مقاييس التفكير الإبداعي والتي تمثلت فى دراسة كل من "نداء فرهود ، خليل محمد ، أحمد هانى ، ٢٠٢٠) (مروان محمد ، ٢٠١٨) (عبد الودود الزبيدي ، ٢٠١٧) (كوثر جبارة ، ٢٠١٧) (على الزغبى ، ٢٠١٥)، وقام الباحث بتحديد مجموعة من المحاور تمثلت فى " الأصالة ، الحساسية للمشكلات ، المرونة ، الطلاقة ، القدرة على التحليل والربط.

(٢) قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء لمحاور المقياس (ملحق ٤) وعرضها على مجموعة من الخبراء فى علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي بلغ عددها (١٠) عشرة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ممن تزيد خبرته فى المجال عن (١٠) سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأى فى مدى مناسبة المحاور من عدمها لموضوع البحث وتصميم المقياس ، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٣) .

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول محاور مقياس التفكير الإبداعي لدى مدربي

الرياضات الجماعية قيد البحث (ن = ١٠)

م	المحور	رأى الخبير		
		موافق	غير موافق	نسبة الموافقة %
١	الأصالة	١٠	-	١٠٠
٢	الحساسية للمشكلات	١٠	-	١٠٠
٣	المرونة	٩	١	٩٠.٠٠
٤	الطلاقة	٨	٢	٨٠.٠٠
٥	القدرة على التحليل والربط	٨	٢	٨٠.٠٠

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور مقياس التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٨٠.٠٠ % : ١٠٠ %) وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة ٧٠ % فأكثر من مجموع أراء الخبراء ، وفى ضوء ذلك تم اختيار جميع المحاور الخاصة بمقياس التفكير الإبداعي.

(٣) قام الباحث بصياغة عبارات المقياس مستعيناً بالمحاور المستخلصة من أراء الخبراء ، والتي تقيس تلك المحاور ، وقد راعى الباحث عند صياغته لعبارات المقياس أن تكون العبارات سهلة وبسيطة ومفهومة، وبذلك تم وضع المقياس فى صورته الأولية (ملحق ٥) ، وقد بلغ عدد هذه العبارات (٣٩) عبارة .

(٤) قام الباحث بعرض محاور المقياس والعبارات التي تمثلها على الخبراء لإبداء الرأى للتعرف على مدى مناسبة وصياغة العبارات وكفايتها للمحاور المستخدمة وتحقيقها للهدف الموضوع ، كما طلب منهم حذف أو إضافة أو تعديل صياغة أي عبارة من العبارات أو نقل عبارة من محور إلى آخر فى ضوء ما يرونه مناسباً ، وقد بلغ عدد عبارات المقياس فى ضوء أراء الخبراء (٣٩) عبارة.

(٥) استخدم الباحث فى تصحيح المقياس الخيارات هو (دائماً (٣) - أحياناً (٢) - أبداً (١)) وهو التقدير الثلاثي لإستجابات العينة قيد البحث .

(٦) قام الباحث بوضع المقياس فى صورته النهائية (ملحق ٦) والذى يحتوى على (٣٩) تسعة وثلاثون عبارة ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٩ : ١١٧) درجة ، وتم توزيع تلك العبارات على (٥) خمسة محاور.

ب- المعاملات العلمية للمقياس :

(١) الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث ما يلى :

- صدق المحتوى .
- صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلى) .
- صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض المقياس فى صورته النهائية والتي تحتوى على (٥) محاور (٣٩) عبارة على بعض الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس الرياضى والتدريب الرياضى بكليات التربية الرياضية قوامها (١٠) خبراء (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأى فى ملائمة المقياس فيما وضع من اجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله ، وطلب منهم إبداء الرأى فى ذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت كلمة موافق إذا كانت العبارة مناسبة ، وتحت غير موافق إذا كانت العبارة غير مناسبة للمحور الذى تمثله وتحت كلمة تعدل إذا كانت العبارة فى حاجة إلى تعديل فى صياغتها وقد تم اختيار العبارات التى حصلت على نسبة ٧٠.٠٠٪ فأكثر من مجموعة أراء الخبراء، وفى ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات ولم يتم استبعاد أي عبارة وبذلك بلغت عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (٣٩) عبارة والجدول التالي (٤) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات المقياس

جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء فى عبارات مقياس التفكير الإبداعي

لدى مدربي الرياضات الجماعية قيد البحث (ن = ١٠)

المحاور								
العبارات								
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة
٩	١٠	١٠	٩	١٠	٧	١٠	١٠	تكرارها
٩٠	١٠٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٠	%
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة
٧	١٠	٩	٩	١٠	٧	١٠	٧	تكرارها
٧٠	١٠٠	٩٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	%
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم العبارة
٩	٧	٧	٧	٧	٧	١٠	١٠	تكرارها
٩٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	١٠٠	١٠٠	%
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	رقم العبارة
٩	٩	٧	١٠	١٠	٩	٩	١٠	تكرارها
٩٠	٩٠	٧٠	١٠٠	١٠٠	٩٠	٩٠	١٠٠	%
	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	رقم العبارة
	٧	١٠	٩	١٠	٧	١٠	١٠	تكرارها
	٧٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٠	%

يتضح من جدول (٤) ما يلى :

تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء فى عبارات مقياس التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية قيد البحث ما بين (٧٠% : ١٠٠%) وبذلك بلغت العبارات التى حصلت على نسبة ٧٠.٠٠% فأكثر من مجموع أراء السادة الخبراء (٣٩) عبارة وزعت على (٥) محاور .

• صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلى) :

قام الباحث باستخدام صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلى) ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٢٠) مدربا من مدربي الرياضات الجماعية من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس ، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمي إليه ، ومعاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول التالية (٥-٧) توضح النتائج على التوالي .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

التفكير الإبداعي والدرجة الكلية له (ن = ٢٠)

العبارات									محاور المقياس
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	الأصالة
٠.٦٨	٠.٧٣	٠.٨١	٠.٨١	٠.٧٦	٠.٧٠	٠.٦٣	٠.٤٧	معامل الارتباط	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	الحساسية للمشكلات
٠.٧٧	٠.٧٣	٠.٦٥	٠.٥٧	٠.٧٥	٠.٧٧	٠.٧٥	٠.٥٦	معامل الارتباط	
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم العبارة	المرونة
٠.٧٧	٠.٧٥	٠.٥٦	٠.٦٨	٠.٧٣	٠.٨١	٠.٨١	٠.٧٥	معامل الارتباط	
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	رقم العبارة	الطلاقة
٠.٧٦	٠.٧٠	٠.٦٣	٠.٤٧	٠.٧٣	٠.٦٥	٠.٥٧	٠.٧٥	معامل الارتباط	
	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	رقم العبارة	القدرة على التحليل والربط
	٠.٧٧	٠.٧٥	٠.٥٦	٠.٦٨	٠.٧٣	٠.٨١	٠.٨١	معامل الارتباط	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٩٩

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية له ما بين (٠.٤٧ : ٠.٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفكير

الإبداعي والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن = ٢٠)

العبارات									محاور المقياس
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	الأصالة
٠.٦٧	٠.٧٧	٠.٨١	٠.٨٥	٠.٧٣	٠.٨٠	٠.٧٧	٠.٥٤	معامل الارتباط	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	الحساسية للمشكلات
٠.٨٤	٠.٧٥	٠.٧٤	٠.٦٢	٠.٧٣	٠.٨٤	٠.٧٧	٠.٦٣	معامل الارتباط	
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم العبارة	المرونة
٠.٧٩	٠.٧٧	٠.٥٧	٠.٦٩	٠.٧٦	٠.٨٣	٠.٨٢	٠.٧٥	معامل الارتباط	
٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	رقم العبارة	الطلاقة
٠.٧٠	٠.٦٨	٠.٦٧	٠.٥٦	٠.٧٢	٠.٦٦	٠.٦٦	٠.٧٨	معامل الارتباط	
	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	رقم العبارة	القدرة على التحليل والربط
	٠.٧٩	٠.٨١	٠.٥٧	٠.٧٠	٠.٧٧	٠.٨٣	٠.٨٢	معامل الارتباط	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٩٩

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الأصالة والدرجة الكلية للعامل ما بين (٠.٥٤ : ٠.٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة مناسبة من الصدق .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات عامل الحساسية للمشكلات والدرجة الكلية للعامل ما بين (٠.٦٢ : ٠.٨٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة مناسبة من الصدق .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور المرونة بوعي في اللحظة الحاضرة والدرجة الكلية للمحور ما بين (٠.٥٧ : ٠.٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع العامل بدرجة مناسبة من الصدق .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور الطلاقة والدرجة الكلية للعامل ما بين (٠.٥٦ : ٠.٧٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة مناسبة من الصدق .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور القدرة على التحليل والربط والدرجة الكلية للعامل ما بين (٠.٥٧ : ٠.٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة مناسبة من الصدق .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور مقياس

التفكير الإبداعي والدرجة الكلية له (ن = ٢٠)

معاملات الارتباط	عدد العبارات	محاور المقياس
٠.٩٤	٨	الأصالة
٠.٩٤	٨	الحساسية للمشكلات
٠.٩٨	٨	المرونة
٠.٩٤	٨	الطلاقة
٠.٩٧	٧	القدرة على التحليل والربط

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠,٣٩٩

يتضح من الجدول (٧) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور مقياس التفكير الإبداعي والدرجة الكلية له ما بين (٠.٩٤ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق .

(٢) الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية معامل ألفا-كرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٢٠) مدرباً من مدربي الرياضات الجماعية من مجتمع البحث من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية ، والجدول التالي (٨) يوضح النتيجة .

جدول (٨)

معامل الثبات لمقياس التفكير الإبداعي باستخدام معاملات ألفا - كرونباخ (ن = ٢٠)

محاور المقياس	عدد العبارات	معاملات ألفا لكرونباخ
الأصالة	٨	٠.٨٦
الحساسية للمشكلات	٨	٠.٨٨
المرونة	٨	٠.٨٩
الطلاقة	٨	٠.٨٣
القدرة على التحليل والربط	٧	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٣٩	٠.٩٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٩٩

يتضح من الجدول (٨) ما يلي :

تراوحت معاملات ألفا لمحاور مقياس التفكير الإبداعي ما بين (٠.٨٣ : ٠.٨٩) ، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات .

البرنامج الإرشادي النفسي المقترح: (ملحق ٨)

هو الخطة التي تتضمن عدة أنشطة مهارات تهدف إلى مساعدة المدرب على التفكير الإبداعي والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها وعلى اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها ولهذا الجانب أهمية نحو توظيف طاقات المدرب وتنمية قدراته ومهاراته.

• الهدف من البرنامج:

تزويد المدربين عينة البحث بالمفاهيم والمعارف والمعلومات النظرية عن التفكير الإبداعي خلال فترتي التدريب والمنافسة.

• أسس إعداد البرنامج:

بعد إطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في المجال الرياضي وكذلك في مجال الإرشاد النفسي كمرجع (أحمد أبو أسعد ، ٢٠١١) (إخلص عبد الحفيظ ، ٢٠١٢) استخلص الباحث بعض أسس بناء البرنامج الإرشادي النفسي المقترح في النقاط التالية:

- مراعاة السمات الخاصة بالعينة قيد الدراسة.
- تناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
- أن يتسم البرنامج بالأمان والاستمرارية والتتابع.
- اختيار نوعية الوسائل الإرشادية التي تحقق هدف الدراسة.
- أن يعمل محتوى كل وحدة على تحقيق الأهداف المحددة لهذا البحث.
- أن تتناسب الوسائل الإرشادية المستخدمة مع قدرات المدربين وخصائص نموهم.
- أن تتناسب الأدوات المستخدمة مع محتوى البرنامج.

قام الباحث بإعداد إستمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول تحديد محاور البرنامج الإرشادي النفسي ملحق (٧) والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في أبعاد البرنامج الإرشادي النفسي المقترح (ن = ١٠)

م	عناصر البرنامج	مجموع آراء الخبراء	النسبة المئوية
١	فترة البرنامج الإرشادي النفسي المقترح ستة أسابيع	٨	٨٠ %
٢	عدد الجلسات الإرشادية في الأسبوع جلتين	٨	٨٠ %
٣	زمن الجلسة الإرشادية الواحدة (٣٠) دقيقة.	٩	٩٠ %
٤	المحاضرة - المناقشة والحوار- النمذجة- التعزيز - الممارسة	١٠	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٩) ومن خلال النسبة المئوية لآراء الخبراء تم تحديد فترة البرنامج الإرشادي وعدد الجلسات الإرشادية في الأسبوع وزمن الجلسة الإرشادية الواحدة والفنيات المستخدمة في البرنامج حيث ارتضى الباحث نسبة ٨٠% فأكثر.

• مراحل الجلسة الإرشادية (المقابلة):

تحتوي الجلسة الإرشادية على ثلاث مراحل وهي: الافتتاح، الاعداد، الإقبال، والمراحل الثلاث تمر خلال المقابلة، ونشير إلى كل مرحلة كالتالي:

- مرحلة الافتتاح:

تستغرق مرحلة الافتتاح خمس دقائق، حيث يتم التركيز على إجراءات الجلسة أما بالنسبة لموضوعات مرحلة الافتتاح فإنها تختلف باختلاف أهداف الجلسة، ويمكن حصر أهم هذه الموضوعات في الآتي:

- الترحيب بأعضاء الجماعة الإرشادية.
- التحقق من حضور أعضاء الجماعة الإرشادية.
- التذكير بما تم الوصول إليه في الجلسة أو الجلسات السابقة.
- الاستماع إلى ملاحظات الأعضاء حول ما تم الوصول إليه.
- مراجعة التكاليفات التي تم الاتفاق على تنفيذها في الجلسات السابقة.
- شرح الهدف من الجلسة الإرشادية، حيث أن لكل جلسة أهداف يجب تحقيقها، فهي بمثابة أهداف فرعية للبرنامج.
- إتاحة الفرصة أمام أعضاء الجماعة لإعطاء ملاحظاتهم واقتراحاتهم فيما يخص أهداف وإجراءات الجلسة الحالية مع إدخال ما يتم الاتفاق عليه ضمن إجراءات الجلسة.

- تهيئة أعضاء الجماعة للدخول في المرحلة الثانية من البرنامج.

- مرحلة الاعداد:

تستغرق مرحلة الاعداد ٢٠ دقيقة، وفي هذه المرحلة يتم تنفيذ الإجراءات المتفق عليها والمخطط لها، ومن أدوار المرشد النفسي (الباحث) في هذه المرحلة :

- العرض والتوضيح والتفسير للموضوعات والإجراءات.
- توجيه الأعضاء للبدء في المناقشة والممارسة.
- توجيه الأعضاء لتنفيذ التمرينات الخاصة بكل جلسة.
- إدارة الجلسة الإرشادية.

- مرحلة الإنهاء:

تستغرق هذه المرحلة خمس دقائق، وفي هذه المرحلة يمارس المرشد النفسي (الباحث) السلوكيات التالية:

- تلخيص ما تم التوصل إليه في مرحلة البناء.
- الاستماع إلى ملاحظات واستفسارات الأعضاء.
- توضيح التكاليفات المطلوب تنفيذها خارج الجلسة.
- التأكيد على موعد الجلسات التالية.

• الوسائل الإرشادية التي استخدمها الباحث لتطبيق البرنامج:

يتميز برنامج الإرشاد النفسي بالكثير من الفنيات المستخدمة في تنفيذها، ولإنتقاء أفضل الفنيات التي تخدم البحث الحالي وتناسب مع أهداف البرنامج وخصائص الأفراد المستفيدين من البرنامج.

- المحاضرة:

يستخدم الباحث مجموعة من المحاضرات العلمية البسيطة لتعريف المدربين بأهمية وفوائد التفكير الإبداعي ، ومدى تأثيره علي الأداء الرياضي.

- المناقشة والحوار:

يستخدم الباحث المناقشة والحوار في الجلسات الإرشادية لتوضيح الأفكار والأهداف والرد على الإستفسارات لتحقيق مزيد من التفاعل داخل الجلسة .

- النمذجة:

يقوم الباحث بأداء نموذج للتمارين والأنشطة المستخدمة في البرنامج حتى يتمكن المشاركون من أدائها بصورة صحيحة لكي يتم تحقيق أهداف الجلسة الإرشادية، وتستخدم النمذجة ليس للتعليم فحسب وإنما تستخدم لبث الثقة في نفوس المدربين ، كذلك تستخدم النمذجة لبث روح المرح والمنافسة حتي لا يشعر المدرب بالملل من البرنامج.

- التعزيز الإيجابي:

يستخدم الباحث هذه الوسيلة لتدعيم أي تحسن إيجابي يحدث للمدربين المشاركين في البرنامج داخل الجلسات.

- الممارسة:

وهذه الوسيلة تتمثل في بعض التمرينات والأنشطة التي تتمى التفكير الإبداعي لدي عينة البحث ، حيث تضيف نوع من المرح والسعادة على المدربين المشاركين في البرنامج وحتى لا يشعرون بالملل والضيق.

• محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج الإرشادي النفسي على ١٢ جلسة إرشادية موزعة على (٦) أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً، وزمن الجلسة ٣٠ دقيقة، حيث توصل الباحث الى هذه النتيجة من خلال استطلاع رأي السادة الخبراء.ملحق(١)

• التوزيع الزمني للبرنامج :

جدول (١٠)

التوزيع الزمني لمحتوي البرنامج (ن = ١٠)

مدة البرنامج	عدد الأسابيع	عدد الجلسات الأسبوعية	زمن الجلسة الواحدة	الزمن الكلي للبرنامج
شهر ونصف	٦	٢	٣٠	٣٦٠
الإجمالي	٦			

إجراءات تنفيذ البحث:

قام الباحث بتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث علي العينة الأساسية للبحث علي النحو التالي:

- إجراء القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث على عينة البحث الأساسية وذلك يوم الخميس الموافق ٢٨/١٠/٢٠٢١م والتي تضمنت قياس مستوى التفكير الإبداعي لدى المدربين عينة البحث.

- تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث:

قام الباحث بتطبيق البرنامج الإرشادي النفسي علي عينة البحث الأساسية في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١م وحتى الأربعاء ٢٠٢١/١٢/١٥م لمدة (٦) أسابيع بواقع (٢) جلسات في الأسبوع ، حيث بلغت عدد الجلسات في البرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث (١٢) أثني جلسة جلسة ، وتم تحديد زمن الجلسة خلال البرنامج بواقع (٣٠) دقيقة .

- إجراء القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح قام الباحث بإجراء القياس البعدي على أفراد عينة البحث وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٢/١٨م وبنفس شروط وترتيب إجراء القياسات القبلية والتي تضمنت قياس مستوى التفكير الإبداعي لدى المدربين عينة البحث.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية : (المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، النسبة المئوية ، معامل الارتباط ، معامل ألفا كرونباخ ، اختبار ت) ، وقد استخدم الباحث مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث ، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يستعرض الباحث النتائج الخاصة بالبحث وفقاً للترتيب التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الإبداعي قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق في نسب التغير المئوية في مستوى التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة التجريبية.
- أولاً: عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الإبداعي قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى التفكير الإبداعي لدي مدربي الرياضات الجماعية (ن = ٤٥)

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		متغيرات التفكير الإبداعي
	ع	س	ع	س	
٤.٣٦	٣.١٢	٢١.٣٥	٢.٣٣	١٩.٥١	الأصالة
٣.٩٨	٢.١٤	٢٠.٣٤	٢.٨٦	١٨.٠٥	الحساسية للمشكلات
٤.٢٢	٢.٧٤	٢١.٣٥	٣.٠٢	١٨.٩٣	المرونة
٣.٨٧	٢.٣١	٢٠.٧٨	٢.١٦	١٨.٦٩	الطلاقة
٣.٦٧	٢.٣٦	١٩.٣٤	٢.٦٠	١٦.٦٢	القدرة على التحليل والربط

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٣١

يتضح من خلال جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي في مستوى التفكير الإبداعي في اتجاه القياس البعدي لدي مدربي الرياضات الجماعية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (٣,٦٧ إلى ٤,٣٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) .

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي مدي تأثير محتوى البرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث وما يتضمنه من معلومات ومعارف وتدريبات وتمارين ساعدت المدربين في تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة مما أدى إلى تحسين مستوى التفكير الإبداعي لدي مدربي الرياضات الجماعية قيد البحث المشاركين في البرنامج.

وفي هذا الصدد يذكر (احمد عبد اللطيف، ٢٠١١م : ١٠) أن علم النفس الإرشادي هو أحد فروع علم النفس الذي يعني بالجانب التطبيقي، حيث يهتم بمساعدة الأفراد على معالجة مشكلاتهم أو الوقاية من بعض المشكلات المتوقعة أو تنمية مهارات أساسية حياتية لهم القدرة على التفكير لمواجهة الصعوبات والمشكلات التي تواجههم. (١٠:١)

كما يرجع الباحث تلك النتيجة أيضا الى أن التفكير الإبداعي يعتبر سمة أساسية وضرورية لمدربي الرياضات الجماعية والتي تتميز بالمواجهة المباشرة والإحتكاك المباشر بين المدربين واللاعبين سواء اثناء فترة التدريب أو المنافسة وفي هذا الصدد تشير (إخلاص عبد الحفيظ، ٢٠١٢: ٢١) إلى أن هناك عدد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عملية الإرشاد النفسي للرياضيين ومن أهمها: مساعدة الرياضي على الالتزام بالخلق الحميد ، مساعدة الرياضي على تنمية المفهوم الإيجابي نحو ذاته ، تمكين الرياضي من توجيه حياته بنفسه في حدود قدراته ، العمل على إشباع دوافع الرياضي وتحقيق مطالبه ، توجيه الرياضي إلى أفضل الطرق لتحقيق أعلى درجات النجاح ، كما تعمل علي تزويد الرياضيين بقدر كافي من المعلومات التخصصية لمساعدتهم في القدرة على التفكير الإبداعي.

وكما يعزو الباحث تلك النتيجة أيضا إلى أن التفكير الإبداعي والمتمثل في محور الأصالة، والحساسية للمشكلات ، والمرونة ، والطلاقة ، والقدرة على التحليل والربط تلك المحاور تلعب دوراً كبيراً في تشكيل القيم لدي مدربي الرياضات الجماعية قيد البحث المشاركين في البرنامج مما قد يحقق لهم الشعور بالرضا والنجاح والوعي بإمكاناتهم الإبداعية ، وقد يكون أيضاً عاملاً مساعداً في إعادة إدراك المدربين للمشكلات والأمور المختلفة بصورة أكثر كفاءة، وبالتالي يكون ذلك دافعا قويا لحثهم على التعمق في اهتمامات معينة تتركز حول الإبداع بصوره المختلفة ، والبحث عن حلول وأفكار واستجابات جديدة غير مألوفة ، وكلها عوامل أثرت بلا شك في زيادة دافعيتهم وتقبلهم لخبرات التدريب بجدية واهتمام ، ويعد الدافع شرطاً أساسياً من شروط التعليم الجيد ، حيث ينبغي أن يكون لدى المدرب الرغبة في التعلم لتنمية التفكير الإبداعي لديه ، وتحدهم الدافعية إليه حتى يستطيعوا بلوغ الهدف المنشود وفي هذا الصدد يشير "جوان" P. Joane (٢٠١٠: ٥) إلى أن التفكير الإبداعي هو " القدرة على إنتاج شيء جديد والخروج بمخزون من المعلومات التي ينتفع بها "

ويرى الباحث أن مفهوم التفكير الإبداعي في ضوء ما ينتج عنه من نتائج لها أهمية كبيرة لدى مدربي الرياضات الجماعية عينة البحث فالتفكير الإبداعي هو إنتاج أشياء وأفكار جديدة فنياً ، أو خططيا ، كما يمكننا الحكم على الجدة بالنسبة للفرد ذاته ، أو بالنسبة للمجتمع وعلى ذلك فإن إبداع المدرب يكون جديداً بالنسبة إليه. وهكذا يحدد التفكير الإبداعي في ضوء ما نتج عنه من نتائج ما تم اكتسابه من خلال البرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث.

وبناء على ما سبق فإن البرنامج الإرشادي المقترح ساعد على تنمية التفكير الإبداعي للعينة قيد البحث ويتمثل ذلك واضحاً في أداء المدرب لعمله بإنتاج حلول للمشكلات التي تواجهه بصورة غير معتاده كما أن لديه القدرة على التحديد الدقيق لكافة أبعاد المشكلة برؤية واضحة تمكنه من التعرف على نواحي القصور والأخطاء والعمل على تلافيها .

ويستطيع التعامل مع المشكلات التي تواجهه بصورة تتسم بالمرونة للوصول إلى أفضل الأساليب لحل تلك المشكلات كما يكون لديه القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الجديدة والتي تعمل على إرساء أساليب عمل مختلفة تساعد على إنجاز الأعمال بصورة مثلى وتحليل المهام الموكلة إليه وكذلك استدعاء خبراته السابقة ومحاولة الاستفادة منها في أداء عمله أثناء التدريب أو المنافسة.

ومن خلال تطبيق البرنامج المقترح قيد البحث لاحظ الباحث أن التفكير الإبداعي ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد أو حكرها على الخبراء والعلماء ، فالإنسان العاقل السوي هو إنسان مبدع وتتطوي مقومات شخصيته على عناصر إبداعيه ، وتختلف هذه المقومات ، العناصر الإبداعية من شخص لآخر حسب الفطره التي فطر الله الناس عليها وحسب الظروف الموضوعية التي نعيش في وسطها ويتفاعل معها حيث قد تعمل هذه الظروف اما على صقل وتنمية الخصائص الإبداعية لدى بعض الافراد أو تعمل على احباطها عند البعض الآخر .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من "(نداء فرهود ، خليل محمد ، أحمد هاني ، ٢٠٢٠) (مروان محمد ، ٢٠١٨) (عبد الودود الزبيدي ، ٢٠١٧) (كوثر جبارة ، ٢٠١٧) (على الزغبى ، ٢٠١٥) حيث اثرت البرامج الإرشادية تأثيراً إيجابياً على المتغيرات قيد ابحاثهم - ثانياً: عرض نتائج الفرض الثانى والذي ينص على أنه "توجد فروق في نسب التغير المئوية فى مستوى التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

نسب التغير المئوية في مستوى التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية (ن = ٤٥)

متغيرات التفكير الإبداعي	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير %
الاصالة	١٩.٥١	٢١.٣٥	٩.٤٣
الحساسية للمشكلات	١٨.٠٥	٢٠.٣٤	١٢.٦٩
المرونة	١٨.٩٣	٢١.٣٥	١٢.٧٨
الطلاقة	١٨.٦٩	٢٠.٧٨	١١.١٨
القدرة على التحليل والربط	١٦.٦٢	١٩.٣٤	١٦.٣٧

يتضح من خلال جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية في نسب التغير المئوية في مستوى التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية حيث أن نسب التغير المئوية في مستوى التفكير الإبداعي تراوحت ما بين (٩,٤٣ : ١٦,٣٧) في متغيرات التفكير الإبداعي قيد البحث. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى مدي تحسن التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية عينة البحث وذلك من خلال تأثير محتوى البرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث وما يتضمنه من معلومات ومهارات مختلفة ساعدت المدربين في إكتساب سمات شخصية للفرد المبدع مثل : حب الاستطلاع ، التخيل ، الاكتشاف ، المرونة ، الأصالة ، الطلاقة ، الصراحة ، التحلي بروح المرح والدعابة ، وعلى ذلك يمكن القول أن التفكير الإبداعي لا يمكن عزله وتجريده والنظر إليه بمنأى عن شخصية صاحبه ، فهناك علاقة تفاعل بين الأفراد والمناطق والمجالات ، فشخصية المبدع تعتمد على مجموعة من المكونات والعوامل المتشابكة التي تحيط به منذ طفولته وحتى بلوغه ، وكذلك على العوامل الجسمية والوراثية والظروف البيئية المحيطة به .

الإستنتاجات والتوصيات

الإستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث استنتج الباحث ما يلي:
- البرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث له تأثير إيجابي علي تحسن مستوى التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الإبداعي قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- وجود فروق في نسب التغير المئوية في مستوى التفكير الإبداعي لأفراد المجموعة التجريبية.

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :
- ١- تطبيق برنامج الإرشاد المقترح للرياضيين لما له من تأثير ايجابي في تنمية التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية.
- ٢- ضرورة استخدام مدربي الرياضات الجماعية لبرنامج الإرشاد النفسي قيد البحث لتحسين مستوى التفكير الإبداعي لديهم.
- ٣- اجراء دراسات أخرى مشابهه علي مدربي الرياضات الفردية والالعاب المضرب.
- ٤- ضرورة وجود أخصائي نفسي رياضي للعمل مع الفرق الرياضية بما يساهم في تحسين الأداء الرياضي للمدربين من خلال تحسين التفكير الإبداعي لديهم.
- ٥- إجراء المزيد من البحوث المشابهه للاعبين في مختلف الأنشطة الرياضية وفي مراحل عمرية متباينه .

قائمة المراجع :

المراجع العربية

١. أحمد عبادة : " الحلول الابتكارية للمشكلات " ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة . ٢٠١٠
٢. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: علم النفس الإرشادي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١م.
٣. إخلاص محمد عبد الحفيظ: التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي ، ط٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠١٢م.
٤. أسماء محمود السعيد: تأثير برنامج إرشادي نفسي رياضي على اتجاهات تلميذات المرحلة الإعدادية نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٤م
٥. بوط جمال : أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في تخصصات الرياضات الجماعية ، بحث منشور ، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، العدد السادس ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ٢٠١٨
٦. جمال خير الله: " الإبداع الإداري " ، ط٣ ، دار أسامة ، الأردن . ٢٠١٧
٧. خليل ميخائيل معوض : القدرات العقلية ، ط٥ ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠١٠.
٨. سيد محمد خير الله : اختبار القدرة على التفكير الإبداعي ، ط٤ ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢
٩. عبد الرحمن محمد العيسوي : علم نفس الشخصية ، بسلوكية الإبداع ، مجلة الثقافة النفسية ، ع٧ ، مج٢ ، مركز الدراسات النفسية- الجسدية ، طرابلس- لبنان ، ٢٠٠٤.
١٠. عبد الودود أحمد الزبيدي: الهوية الرياضية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي وأداء الرمية الحرة لدى لاعبي كرة السلة بحث منشور ، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية- كلية التربية الرياضية جامعة ميسان ، العراق ٢٠١٧
١١. علي محمد الزغبى: أثر إستراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى الرياضى لدى طلبة معلم صف ، بحث منشور ، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ٢٠١٥
١٢. فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، ط٥ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
١٣. كوثر سلامة جبارة :العلاقة بين مستوى التفكير الرياضى ومهارات التفكير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدينة حائل السعودية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٢٠١٧
١٤. محمد السيد عبد الرازق : تنمية الإبداع لدى الأبناء ، سلسلة سفير التربوية (١٦) ، وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير ، القاهرة ، ٢٠٠٥.
١٥. محمد السيد عبد الرازق : تنمية الإبداع لدى الأبناء ، سلسلة سفير التربوية (١٦) ، وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير ، القاهرة ، ٢٠٠٥.
١٦. محمود عبد الحليم منسي : علم النفس التربوي للمعلمين ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧.
١٧. مروان عبد الله محمد :التفكير الرياضي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعى لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية جامعة أسيوط ٢٠١٨
١٨. مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي للناشئين والمدرّب الناجح ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٠م.
١٩. نداء ياسر فرهود ، خليل ستار محمد ، أحمد ذاري هانى (٢٠٢٠) التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل النظري والعلمي بمادة الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الرابعة ، كلية التربية البدنية والرياضية ، جامعة بغداد ، العراق

٢٠. نداء ياسر فرهود ، خليل ستار محمد ، أحمد ذاري هاني (٢٠٢٠) التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل النظري والعلمي بمادة الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الرابعة ، كلية التربية البدنية والرياضية ، جامعة بغداد ، العراق
٢١. وجدي مصطفى الفاتح : فاعلية برنامج تنمية أخلاقية وفق المعايير الأكاديمية القومية القياسية (NARS) على بعض المفاهيم الأخلاقية نحو الذات والمهنة والقيادة الأخلاقية لمدرّب الناشئين قبل الخدمة بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٧
٢٢. وجدي مصطفى الفاتح : المدرّب الرياضي وأخلاقيات المهنة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٥ م.
٢٣. يحيى إسماعيل : الموهبة الرياضية والإبداع الحركي ، المركز العربي للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م.

المراجع الأجنبية :

٢٤. Berk, L.: Child Development, Illinois State University, A Pearson Education Company, ٥th ed, U.S.A. ٢٠٠٢.
٢٥. Brent,s , Rushall & Frank : Training for sport and fitness, Macmillan com, hong kong, ٢٠٠٩.
٢٦. Duffy, B.,: “Supporting Creativity and Imagination in the Early Years”, Biddles ltd., Britain. ٢٠٠٨.
٢٧. Gardner, H. : Creating Minds. New York: Basic Books, ٢٠٠٢ (A).
٢٨. Gardner, H.: From Youthful Talent To Creative Achievement. Paper Presented At The Henry B. And Jocelyn Wallace National Research Symposium On Talent Development, Iowa City, IA, ٢٠٠٣ May. (B).
٢٩. Joane, P. : Creative Expression And Play In The Early Childhood Curriculum, New York, ٢٠١٠.
٣٠. Kerka, S. : Job- Related Basic Skills. Eric Digest No. ٩٤ Eric Clearing House On Adult Career And Vocational Education Columbus OH. (ED ٣١٨٩١٢), ٢٠٠٩.
٣١. Starko, A. : Creativity In The Classroom, Schools Of Curious Delight, Eastern Michigan State University, Longman, Publishers, U.S.A, ٢٠٠٠.
٣٢. Torrance , E , P. (, ٢٠١٤.): Perincypol of oanagement richard D., Irwin inc. ٤th ed

فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية

* أ.م. د/ ناصر محمد شعبان عبدالحميد

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة تأثير برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية واستخدام الباحث كل من المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث في مراجعة وتحليل الأدبيات المتعلقة بالبحث ووضع الإطار المبدئي للبرنامج المقترح ، كما تم استخدام المنهج التجريبي للكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية ويشتمل مجتمع البحث على مدربي الرياضات الجماعية في العام التدريبي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (٤٥) مدرباً من مجتمع البحث عينة أساسية، كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مدربي الرياضات الجماعية قوامها (٢٠) مدرباً لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج الإرشادي المقترح قيد البحث له تأثير إيجابي على تحسن مستوى التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية ويوصى الباحث بضرورة تطبيق برنامج الإرشاد المقترح للرياضيين لما له من تأثير إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي لدى مدربي الرياضات الجماعية.

* استاذ مساعد بقسم المنازل والرياضات المائية – كلية التربية الرياضية- جامعة أسوان .

The effectiveness of a proposed program to develop the creative thinking of team sports coaches

Dr. Nasser Mohamed Shaaban Abdel Hamid

The current research aims to identify the nature of the impact of an indicative program for the development of creative thinking among team sports coaches. The effectiveness of the proposed counseling program in developing creative thinking among team sports coaches. The research community includes team sports coaches in the ٢٠٢١/٢٠٢٢ training year. The researcher selected a random sample of (٤٥) coaches from the research community as a basic sample, and the researcher chose a random sample of coaches Team sports consist of (٢٠) coaches to conduct the exploratory study on them, and the most important results indicated that the proposed counseling program under consideration has a positive effect on improving the level of creative thinking among team sports coaches. I have team sports coaches.

Assistant Professor, Department of Combat and Water Sports - Faculty of Physical Education - Aswan University